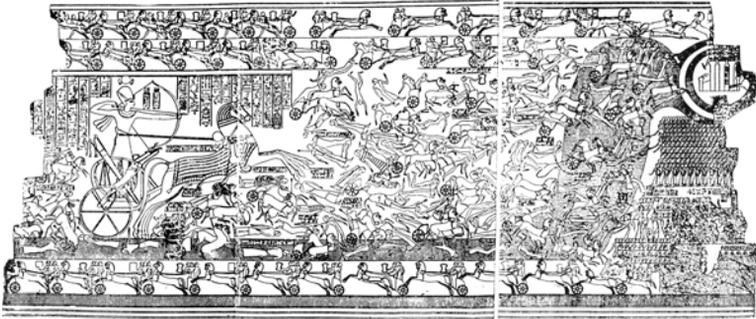


بإقامة الأعمال في بيته لملايين السنين قبالة «الكرنك»، وبنحت صورته التي تبقى في بيته مغطاة بالسام؛ عندما يقلع الإله بشخصه في «عيد الوادي» ليأوي إلى بيته بوصفه أول الملوك.

نطق الآلهة والإلهات الذين في الأرض الشمالية، لابنهم الملك «رعمسيس الثاني» معطي الحياة:

لقد أتينا إليك وأذرعتنا تحمل القربان مموّنة بالزاد والطعام، وقد جمعنا لك كل شيء مستطاب مما تخرجه الأرض لأجل أن تجعل بيت والدك في عيد، وبما أنك ابنه المحبوب فإنك إذن مثل «حور» حامي والده تأخذ وراثة الأرضين، فما أبرّ الابن الذي يصلح ما خرب! لقد أقمت بيت والدك وأنجزت عمله، ولقد سويت صورته لأجل ... من الذهب، وعندك ... قربات مقدسة ... وعندني ... ما فعلته ثانية لبيت والدك، ومنحته حياة رضية، وبقدر ما يكون الابن باراً كنت كذلك.^{١٤٢}



شكل ١٥: منظر موقعة قادش كما صوّر على جدار البوابة الثانية لمعبد الرمسسيوم.

^{١٤٢} راجع: Deverid. Biblioth. Egypt. IV, 292-3; Champ. Notices I, 694; Brugsch. Recueil .de Mon. 513; L. D. III 152, A., Br. A. R. III § 516 ff.